قلها كلمة واحدة ، وحسبك بها ، فالله هو الكلمة الواحدة لهذا الكون الحافل العظيم ...

قلها مرات ومرات ، لا تسأم التكرار والترديد !...

قلها فى أى وقت شئت ، وفى أى مكان حللت ، سواء أكنت فى خلوتك ، ظافرا بوحدتك ، أم كنت فى معترك العيش تخوض الزحام ..

قلها فى إصرار ، فى عمق ، فى نشوة ! ...

قلها وأنت فى غفوة النوم ، أو فى صحوة اليقظة !...

قلها فى ضراعة المستغيث من كربته ، وفى قوة المطالب بحقه ..

قلها وأودعها كل ماتهفو إليه من مطامح ورغاب ؛ فإنها لا تضيق بشىء مما تنفسح له خلجات النفوس وأهواء القلوب .

قلها وأنت ظالم جشع ، أو مظلوم موتور !...

قلها وأنت منتصر جبار ، أو مستضعف مهزوم !...

قلها وأنت مسرور يهز أعطافك المرح ، أو محزون ينوء كاهلك بالأثقال والخطوب !...

قلها أبدا ، مهما يكن من أمرك ، وعلى أى حال تكون ، فإنك بعد أن يلهج بها لسانك ، لا تلبث أن تحس بأنك ذلك المخلوق الذى عرف الخالق ، عرف الله ، فانكشفت له الحقيقة الأزلية من وجوده ، وزالت الغشاوة عن عينيه ، غشاوة